الثور في الفكر المصري في عصور ما قبل الأسرات

د. وفدي السيد أبو النضر•

ملخص:

لقد ظهر شكل الثور علي العديد من المناظير التصويرية والقطع الفنية ، التي تمثل ذات دلالات دينية و سياسية مهمة في عصور ما قبل الأسرات. ولقد كان ذلك واضحًا في المخربشات التي وجدت في صحراء مصرية الشرقية والغربية، وكذلك في المقابر التي وجدت في نبتا بلايا وهيراكونوبوليس، والتماثيل المنحوت، والتمائم، ومقابض السكاكين والصلايات. ومن ثم فأن هذه النماذج تعكس مدي مكانة هذا الحيوان في الفكر العقائدي لدي المصريين القدماء منذ عصور ما قبل التاريخ والتي تبلورت وتطورت بعد ذلك.

على الرغم من تميز عصور ما قبل الأسرات والأسرات المبكرة بمراحلها المختلفة[١] ، بغزارة مكتشفاتها الأثرية وتنوعها سواء في المناظر التصويرية أو القطع الفنية بأشكالها المختلفة ،إلا أن بعض المفاهيم الدينية والعقائدية في تلك المرحلة مازالت تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة للباحثين[٢]، حيث إن هناك العديد من الرموز الحيوانية مازالت غير واضحة المفاهيم في الديانة المصرية القديمة في تلك العصور المبكرة. ويُعد الثور واحدًا من هذه الرموز التي ظلت غامضة فى تلك الفترة ، وتهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء على دور الثور في الفكر المصري القديم خلال عصور ما قبل الأسرات.

لقد اعتاد المصريون القدماء في منتصف العصر الحجري القديم علي اصطياد الماشية وترويضها[٣]، فلقد مُثل الثور على العديد من المناظر ذات الدلالات الرمزية المتصلة بالناحية الدينية أو السياسية؛ حيث أسفرت عمليات المسح الأثري خلال العقود الأخيرة عن العثور على العديد من المناظر الصخرية التي تصور الأشكال ورموز الحيوانات ومنها الثيران.

أولاً : تصوير الثور في النقوش الصخرية

تم الكشف عن نحو ١١٧ شكلًا حيوانيا، منها ٨٢شكلاً للثيران ذات أشكال قرون مختلفة ترجع للعصر الحجري القديم في منطقة "القرطة " بصحراء مصر الشرقية والتي تقع على الضفة الشرقية للنيل جنوب إدفو بنحو٤٠كم وشمال كوم امبو بنحو

• مدرس التاريخ القديم ، قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، كلية الآداب، جامعة دمنهور

[١])عن التسلسل الزمنى لتلك المراحل فى ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة انظر:

Hendricks, S., Predynastic – Early Dynastic Chronology , in: Hornung, E. ; Krauss, R. & Warburton, D.A., (eds.), Ancient Egyptian Chronology, Handbook of Oriental Studies. Section one. The Near and Middle East, Vol.83, Leiden 2006, PP. 55-93.

[2]) Tristan, Y., Aux origines de la religion égyptienne, Religions & Histoire 29, 2009, P.32

[3])Hanotte, O., D. Bradley, J. Ochieng, Y. Verjee, E. Hill, and J. Rege.. African Pastoralism: Genetic Imprints of Origins and Migrations. Science 296, 2002, p. 336.

١٥ كم[٤]، وقد صُورت أشكال الثيران في هذا الموقع تصويراً مليئاً بالحركة، على العكس من الأشكال النمطية للثيران في المواقع الأخرى، كما تنوعت أشكال قرونها تنوعاً كبيراً؛ فمنها ما هو مستقيم لأعلى أو للأمام، ومنها ما هو مقوس لأعلى أو للداخل أو للخارج، ومنها ما يتخذ شكل حرف "V" **(شكل ١)** [٥].

ومن خلال ما سبق يتضح أن هذا التنوع لمناظر تصوير الثيران، ربما يرجع لمنظور الفنان أكثر من كونه تنوعاً في جنس الحيوان أو نوعه. فالمغزى الرمزي لتصوير الثيران يكتنفه بعض الغموض؛ مثل ارتباطها بطقوس سحرية متعلقة بعمليات صيدها التي أثبتت بعض الأبحاث أنها ثيران برية وليست مستأنسة[٦]. وعلي الرغم من ذلك فإن تصوير تلك الثيران سواء كانت برية أو مستأنسة ، يدل علي أهميتها خلال هذا العصر.

ولم تنفرد صحراء مصر الشرقية وحدها بهذه المناظر، بل امتد الأمر كذلك إلى صحراء مصر الغربية حيث اكتشف في إحدى المناطق الصخرية - المتفرعة من درب عين عامور الذي يربط بين واحتي الخارجة والداخلة - العديد من مناظر الماشية وخاصة الثيران أكثر من أي موقع آخر[٧]، وهى ترجع لفترة نهاية نقادة الثانية أو بدايات نقادة الثالثة، ويلاحظ من تصوير الثور كما لو كان قائدًا للقطيع[٨] **(شكل ٢)**.

فضلًا عما سبق، فقد استمرت أشكال الثيران في الظهور ضمن مناظر حيوانية عديدة في مناظر المخربشات الصخرية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر منطقة "نجع الحمدولاب " بأسوان التي ترجع لعصر نقادة الثالثة أو أوائل عصر الأسرات المبكر، حيث صور الثور بقرونه المميزة وهو يتوسط المنظر **(شكل ٣)**، ويرى San Hendrickx أن الثور الذي يتوسط المنظر قد تم تصويره أولا، ثم أُضيفت حوله الأشكال الأخرى، ومنها نقش هيروغليفي يرجع للأسرة ١٨، ويضيف أن الأسلوب الذي رُسم به الثور من حيث شكل أطراف القرون المدببة و المعقوفة للداخل، تتطابق إلى حد كبير مع العديد من تمائم الثيران في عصور ما قبل الأسرات. ويرى كذلك أن هذا النوع من التمائم قد اختفى مع نهاية عصر نقادة الثانية، وإن ظهرت نماذج قليلة

[4])Huyge,D and Ikram, S., Animal Representation in the Late Palaeolihic Rock Art of Qurta (Upper Egypt), in: Desert Animal in The Eastern Sahara, Colloquium Africanum 4 ,2009, P.159

[5]) Ikram, S., A Desert Zoo: An Exploration of Meaning and Reality of Animals in the Rock Art of Kharga Oasis, in: Desert Animal in The Eastern Sahara, Colloquium Africanum 4,2009, P.266.

[6]) Huyge, D., 10000 ans avant "l'art du contour", in:Regards sur le dessin égyptien, Bruxelles 2013, P.22.

[7]) Ikram, S., op. cit., P.271-272., Fig.3.

[8]) Ibid, P. 266.

في نقادة الثالثة قبل ظهور المناظر الملكية المبكرة المعروفة، معتقداً أن الثور يُعد حيواناً ملكياً مشابهاً لنماذج الثور المصورة علي صلاية الثور وصلاية نعرمر[٩].

وقد ظهر الثور رمزًا ملكيًا على العديد من المناظر الصخرية في وادي حورس قا_عا في صحراء طيبة الغربية[١٠]. كما عثر على منظر ثالث بنفس المنطقة لثور يتميز بشكل قرونه الشبه مستقيمة للأمام مع تقوس خفيف لأعلى بما يعكس سلالة مختلفة عن النوع السابق(**شكل ٤**) [١١].

كما ظهرت الثيران بهيئات تصورها في وضع هجومي وبرؤوس منخفضة وقرون متقدمة نحو الخصم في منطقة الكاب خلال عصر نقادة الثالثة وبداية الأسرات[١٢]، وقد أصبحت هذه الهيئة سائدة كرمز للملكية[١٣]، وهناك نموذج آخر كُشف عنه فى هيراكونبوليس شمال مدينة إدفو في الصحراء الغربية بنفس الوضع وشكل قرونه الهلالية الشكل، مشابه تماما للوضع الهجومي للثور على صلاية نعرمر **(شكل ٥)**[١٤].

ولقد أظهرت الاكتشافات الأثرية في منطقة وادى أبو صبيرة ـ غربى أسوان بحوالى ١٥ كم ـ عن منظر صخري يرجع لعصر ما قبيل الأسرات لثورين أحدهما مع شخص يبدو أنه يمسكه بحبل وهو الثور السفلي،أما الثور العلوي فيقف ورأسه منخفضة وكأنه يتأهب للهجوم(**شكل٦**) [١٥].

ومما سبق يمكن القول أن الدوافع وراء تصوير الثور بتلك الأشكال المختلفة يظهر رغبة الفنان فى التعبير عن خصوبة هذه القطعان الحيوانية وتكاثرها أو تعدادها، أو ربما تسجيلاً لمشاهداته في بيئته المحيطة، وعلي الرغم من تلك

---

[9]) Hendrickx, S. et al., Iconographic and Paleographic Element Dating a Late Dynasty 0 Rock Art Site at Nag el-Hamdulab (Aswan, Egypt), International Colloquium The Signs of which Times? Chronological and Palaeoenvironmental Issues in the Royal Art of Northern Africa, Royal Academy for overseas Sciences, Brussels, 3-5 Jun, 2010, P.303, fig.5.

[10]) Ibid., pp. 303-304.

[11]) Ibid, P.303, Fig.6.

١٢) ريتشاد .ويلكنسون : قراءة الفن المصرى ،دليل هيروغليفى للتصوير والنحت المصرى القديم، تقديم :د:زاهى حواس ،ترجمة د:يسرية عبد العزيز ،المجلس الاعلى للاثار القاهرة ،٢٠٠٧، ص٦٢

[13])Hardtke, F., Rock Art around Settlements: The Boats & Fauna at Hierakonpolis, Egypt, in: International Colloquium The signs of Which times? Chronological and Palaeoenvironmental Issues in the rock Art in Northern Africa, royal Academy for Overseas Sciences, Brussels 3-5 june, 2010, P334. ; Huyge, D., Cosmology, Ideology and Personal Religious Practice in Ancient Egyptian Rock Art, in : Egypt and Nubia Gifts of the Desert, London,2002, P.195 ; 201.

[14]) Hardtke,F., op.cit., P.334, Fig.6.

[15]) Gatto, M.C. et al., Rock art from West Bank Aswan and Wadi Abu Subeira, *ARCHÉO-NIL* n°19 - janvier 2009, P. 165, Fig.20.

التفسيرات جميعها، يبقى احتمال وجود دوافع دينية تتمثل في ارتباطها بطواطم الآلهة، أو دوافع سياسية تتمثل في ارتباطها بالرموز الملكية .

ثانياً: دفنات الثيران ودلالتها

من أهم الشواهد الأثرية التي تعكس الدور المهم للثور في عصور ما قبل الأسرات، هي تلك الدفنات التي كشف عنها في العديد من المواقع الأثرية، ومنها على سبيل المثال موقع " نبتا بلايا "على بعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة و١٠٠ كيلو متر غرب أبي سمبل على طريق العوينات بالصحراء الغربية؛ حيث توجد تسع مقابر كبيرة مغطاة بالحجر لدفن الثيران، يعود تاريخها إلى ٥٤٠٠ ق.م[١٦]. وقد اشتملت بعض هذه المقابر على الكتان والحصير لتغطية الثيران ، ومعظمها يحتوى على ثورين مسنين، وثورين فتيين، وثورين وليدان[١٧].

ويري الباحث أن دفن الثيران بمراحل العمر المختلفة في مقبرة واحدة، ربما يدل عي اعتقاد الإنسان أن الثيران تمر بنفس دورة الحياة والموت والخلود التي يمر بها الإنسان، مما يلقي بظلاله إلى فكرة التجدد و البعث والخلود، والتي اتضحت معالمها لدي المصري القديم بعد ذلك.

وفي هيراكونوبوليس في عصر نقادة الأولى والثانية، وجدت الثيران مدفونة في مقابر فرديه تارة وفى مقابر البشر نفسها تارة أخرى[١٨] ، و من المثير للجدل فى عملية الدفن بهذه المقابر، وجود مادة عضوية داكنة تغطي بعض العظام وتكسوها، وقد افترض هوفمان "بما أن هذه المادة العضوية الداكنة كانت تغلف عظام الضلوع فقط، فهناك احتمال قائم أنها كانت تستخدم لحشو جوف بطن الحيوان الفارغة، وهذا يلقى بظلاله على عمليات التحنيط التي انتشرت بعد ذلك"[١٩] وقد رأى بعض الباحثين أن عملية دفن الثيران فى هيراكونوبوليس بتلك الطريقة المنظمة يدل على أن الثور كان رمزًا ملكيًا تم دفنه هو وأسرته[٢٠].

(16)Applegate A., Gauthier A. and Duncan S. The North Tumuli of the Nabta Late Neolithic Ceremonial Complex. In Wendorf F., Schild R., and Associates (eds.) Holocene settlement of the Egyptian Sahara 1. The Archaeology of Nabta Playa, 2001, p. 468

(17) Warman, S. How Now, Large Cow? Nekhen News, 12, 2000, pp. 8-9.

(18)Ibid, 12: 8-9.

(19)Hoffman, M.AThe Predynastic of Hierakonpolis – an interim report. Giza and Macomb, Illinois: Cairo University Herbarium and Western Illinois University. Egyptian Studies Association Publication No. 1, 1982. p.56.

(20) Adam, B. , Excnatiorc in the Locality 6 Cenetery at Hierakonpolis 1979-1985, Egyptian Studies Association Publication no. 4, British Archaeologial RepoÍts Internatinal Series 903, Archaeopress, Oxford ,2000, pp.33-34 . Hendrickx, S, Bovines in Egyptian Predynastic and Early Dynastic iconography. [in:] Hassan, F.A. (ed.), Droughts, Food and Culture. Ecological Change and Food Security in Africa's Later Prehistory. New York: Kluwer Academic / Plenum Publishers, 2002,p28**0.**

بالإضافة إلي ذلك، تتميز الجبانة HK6 في هيراكونبوليس بأنها فريدة من حيث عدد الدفنات الحيوانية بشكل عام و دفنات الثيران بشكل خاص ، وكذلك تعدد الأنواع الحيوانية بها، وربما يدل ذلك علي مغزي رمزي أو ديني أو مكانة صاحب المقبرة، أو ربما كل هذه الاحتمالات مجتمعة. وعلي الرغم من أن هذه الجبانة تبلغ مساحتها نحو ١٩٠٠٠ متر مربع، لم تتم الحفائر سوى في ٦% من مساحتها[٢١]؛ مما يعني أن أية نتائج أو تفسيرات لدفنات الثيران ربما تبقى تفسيرات مبدئية، وأن المزيد من الحفائر المنظمة في المستقبل قد تسفر عن نتائج تلقى الضوء على هذه الدفنات من خلال السياق الأثري، ومقارنة الدفنات المختلفة بالمقابر التي تحويها تلك الجبانة الهائلة.

ومن الملاحظ أن دفنات الثيران البرية توجد في المراحل الأولى للجبانة في عصر نقادة الأولى والثانية، في حين يقل وجودها بشكل كبير في المقابر التي ترجع لعصر نقادة الثالثة، وربما يعكس ذلك تغيرا في البيئة المحيطة أو مكانة أصحاب هذه المقابر، أو ربما تعكس تطوراً في الممارسات الجنائزية، أو تغيرًا في العقائد الدينية. وفى المراحل المبكرة من الجبانة يلاحظأيضاً، وجود الثيران أحيانا مع دفنات بشرية في نفس المقبرة، وأحيانا أخرى بمفردها، وبغض النظر عن هذا السياق فمن المحتمل: أن وجود هذه الثيران مع الحيوانات الأخرى في الجبانة كانت لنفع أصحاب هذه المقابر، وليس ناتجة عن تقديس أو تبجيل للحيوان في حد ذاته، أو أنها كانت ناتجة عن عمليات الصيد التي ترمز للسيطرة على الفوضى. وأيًا كان مغزى هذه الحيوانات بالنسبة لمن قاموا بدفنها، فإن النماذج البرية منها تعكس المرتبة الاجتماعية لمن قاموا بدفنها، فصيد هذه الحيوانات، واقتنائها بل، ودفنها يتطلب إمكانيات وتكلفة قد لا تتوفر إلا للطبقات العليا في المجتمع[٢٢].

أما في البدارى فقد تم دفن الثيران بحجرات دفن البشر في الفترة ما بين ٤٤٠٠-٤٠٠٠ ق.م[٢٣]، فبعض المقابر البشرية كانت تحتوى على الكتان والحصير لتغطية الحيوانات[٢٤]، مما يشير إلي تأكيد فكرة التحنيط في تلك الفترة المبكرة، ومن ناحية أخري فإن مقابر القضاة في توشكلتقدم دليلاً جديداً وهو وجود بعض قرون الثيران بصحبة المتوفى؛ ففي حالتين تم إيجاد القرن موضوعًا على الهيكل العظمى بالقرب

---

[21]) Van Neer, W. et al., Animal Burials and Food Offerings at the Elite Cemetry HK6 of Hierakonpolis, in: Egypt at its Origins , OLA 138,2004, Studies in Memory of Barbara Adams, proceedings of the International Conference "Origins of the State, Predynastic and Early Dynastic Egypt", Kraoów, 28th August-1st September 2002, P. 115.

[22])Ibid, 116.

(23) Brunton, G. & G. Caton-Thompson. The Badarian Civilisation and Predynastic Remains near Badari. London: British School of Archaeology in Egypt, 1928, p.42

(24)Hendrickx, S., op. cit., P. 276.

من الرأس، وفي حالة ثالثة وجد القرن عند مدخل المقبرة[٢٥]،فضلاً عن ذلك فقد كان قدماء المصريين يقومون بنثر عظام الثيران فوق سطح المقبرة، لاعتقادهم في قدسيتها وكونها رموزًا دينية واجتماعية[٢٦].ومن ثم يمكن القول أن قرون الثور ترمز بلا شك إلى فكرة الحماية خاصة أن قرني الثور يستخدمان في الهجوم على الأعداء.

كذلك و على جدران مقبرة في هيراكونوبوليس ترجع إلى فترة نقادة الثانية على لوحة مرسوم عليها ثيران موضوعة أسفل صف من المراكب، وتلك اللوحة تصور رجلًا يقوم بهزيمة ثور مكتوف الأرجل[٢٧]، يرى الباحث أن الثور هنا قد يكون رمز للعدو أو للشر الذي يجب هزيمته وليس إلى الحيوان في ذاته.

ثالثاً: تصوير الثور على السفن والقوارب

تعددت المظاهر التي تعكس دور الثور العقائدي المرتبط بالحماية في عصور ما قبل الأسرات ، حيث امتد هذا الدور إلى السفن والقوارب، وقد عثر على العديد من الشواهد الأثرية التي تؤكد وجود الثور شعارًا أو رمزاً دينيًا على مقدمات السفن أو القوارب في تلك الحقبة المبكرة، ومن هذه الشواهد الأثرية ما صور في الصف السفلي على مقبض سكين جبل العركي (الذي عثر عليه شرق النيل مقابل دندره، ويرجع إلى نهاية حضارة جرزة)، حيث صورت مجموعة من السفن وقد زينت مقدمة إحداها برأس ثور**(شكل ٧)** ،وقد كُشف كذلك على منظر آخر ضمن النقوش الصخرية في وادي البرامية، بالصحراء الشرقية إلى الشرق من إدفو، منظر يؤرخ بأواخر عصور ما قبل الأسرات، حيث ظهر الثور معتلياً مقدمة القارب **(شكل٨)**[٢٨]، ويلاحظ هنا أن الثور صور مكتملًا وليس فقط رأس الثور كما هو الحال على نموذج مقبض سكين جبل العركي، كما يلاحظ أيضا تأكيد الفنان على شكل قرني الثور الهائلين وحجمهما مقارنة بحجم جسم الثور نفسه، وربما كان ذلك تأكيدًا على الدور الرمزي للثور فى توفير الحماية للقارب ضد مخاطر الملاحة، فجعل من قرونه رمزًا لهذه الحماية حيث غاب جسد الثور خلف قرنيه فجعل من الجزء كلاً .

كما يوجد منظر آخر بالموقع ذاته حيث صور الثور كاملاً فوق القارب مع حيوان آخر[٢٩]. كما يوجد منظر ثالث في وادي ماجار من أواخر عصور ما قبل الأسرات

(25) Wendorf, F., Late Paleolithic sites in Egyptian Nubia. In Wendrf, F. (ed-), The prehistory oJ Nubia, vol. II, Fort Burgwin Reswch Centre and Southern Methodist University Press, Dallas, 1968 ,p.875

(26) McArdle, J.,Preliminary Observations on the Mammalian Fauna from Predynastic Localities at Hierakonpolis. In Friedman, R. & Adams, B. (eds.) The Followers of Horus: Studies Dedicated to Michael Allen Hoffman. ESA Publication No. 2. Oxford: Oxbow Monograph, 20. 1992,.p.56.

(27)Hendrickx, S., op. cit., P.277.

[28])Fuchs, G., Rock Engravings in the Wadi el-Barramiya, Eastern Desert of Egypt, The African Archaeological Review 7, 1989, P. 133, Fig.6

[29])Ibid, P.138, Fig. 15.

ضمن النقوش الصخرية يصور ثورًا فوق قارب[٣٠]. وفي ذات الفترة يوجد منظر ضمن مناظر جبل ثاوتى لثور فوق قارب كما لو كان القارب يحمل الثور، وإن كان حجم الثور لا يتناسب مع حجم القارب، ويحتمل أن الثور قد أضيف بعد فترة رسم القارب[٣١].

وأخيرا كشف فى منطقة وادى هلال بالكاب عن منظرين ضمن المناظر الصخرية أحدهما يصور قاربين، وتم إضافة مجموعة من الثيران مع القاربين يبدو أنها من فترة لاحقة[٣٢] **(شكل ١٠)**. أما المنظر الثاني فهو يصور أحد القوارب يحمل ثورًا ذا قرون مقوسة للأمام يصاحبه شخصاً يقوم بقيادة القارب **(شكل ١١)**[٣٣].

إن اختيار الفنان للثيران كرمز حيواني دون الرموز الحيوانية الأخرى وتصويرها هنا، يؤكد رغبته في التعبير عن فكرة ارتباط السفن والقوارب بالثيران؛ فمن المعروف أن القوارب المقدسة في عصور الأسرات كانت تزين مقدماتها برؤوس الحيوانات كرموز مقدسة لبعض الآلهة، كما كانت السفن الحربية تزين برؤوس بعض الحيوانات المقدسة أيضا. ويبدو أن الثور أو رؤوس الثيران المصورة على مقدمات السفن أو مؤخرتها تمثل البدايات الأولى لهذا التقليد الذي يعكس أحد مظاهر الدور الديني في الفكر المصري القديم خلال عصور ما قبل الأسرات.

رابعاً: تماثيل الثيران

ظهرت أشكال الثيران في هيئة تماثيل منحوتة من حجر الظران ومنها نموذج محفوظ بمتحف برلين يرجع لحضارة نقادة يوضح الثور بقرنيه المميزين بشكل شبه دائري**(شكل ١٢)**[٣٤]، كما توجد رأس ثور أخرى ترجع لحضارة العمرة بمتحف برلين**(شكل١٣)** [٣٥]، كشف كذلك عن رأس ثور من حجر الظران، وعلى الرغم من أنها فاقدة لأحد القرنين، إلا أنها منحوتة بشكل دقيق للغاية، وقد كشف عنها بالمقبرة الملكية في نقادة، ويرجح أنها ترجع لأواخر عصر نقادة الأولى أو بداية نقادة الثانية

---

[30])Hardtke, F., Rock Art around Settlements: The Boats & Fauna at Hierakonpolis, Egypt, in: International Colloquium The signs of Which times? Chronological and Palaeoenvironmental Issues in the rock Art in Northern Africa, royal Academy for Overseas Sciences, Brussels 3-5 june, 2010, P335.

[31]) Darnell, J.C, Theban Desert Road Survey in the Egyptian Western Desert, Vol I, Gebel Tjauti Rock Inscriptions 1-45 and Wadi el-Hôl Rock Inscriptions 1-45. OIP 119, 2002, P.23.

[32]) Huyge, D.,The Painted Tomb. Rock art and Recycling of predynastic Egyptian Imagery, Archéo-Nil Nº 24, 2014,. Fig.2.

[33]) Ibid, Fig. 6-c.

[34]) Capart, J., Les débuts de l'art en Égypte, Bruxelles 1904,P.149, fig.106 ; Vandier, J., Op.Cit., P.413, fig. 278

[35]) Schäfer, H., Newue Altertümer der "neue race" aus Negadeh, ZÄS 34, 1896, P. 160, Abb.6. ; Vandier, J., op.cit., P.414, fig.276.

وهى محفوظة في بروكسل برقم E6185a [٣٦] **(شكل١٤)**، وتوجد رأس ثور أخري أكثر إتقانا منحوتة أيضا من حجر الظران ومحفوظة بالمتحف البريطاني برقم BM EA.32124، وتتميز بالقرنين المرتفعين لأعلى ويتجهان للداخل ويشكلان دائرة مفتوحة[٣٧] **(شكل١٥)**.

ومما سبق يري الباحث أن شكل القرون شبه الدائري والدائرة المفتوحة، ربما يكون البدايات الأولي للفكر الديني في اتحاد الثور مع الشمس وبعض الأجرام السماوية.

خامساً: تمائم على هيئة ثيران

تعد التمائم أيضا من المظاهر التي تعكس الدور العقائدي للثيران في الفكر المصري القديم، فقد عثر على العديد من التمائم التي شُكلت على هيئة رؤوس الثيران، وصنعت من مواد متنوعة من حجر الثعبان والحجر الجيري والعظم وغيرها من المواد، وتتميز بقرونها التي تكاد تلتقي بطرفيها من الأمام[٣٨]، ويبدو أنها ترمز للدلتا حيث تعكس عقائد الثور التي شاهدتها الدلتا، ويرى بتري أن التمائم بشكل رؤوس الثيران ترمز إلى تقديم القرابين من الطعام، حيث عثر على رؤوس ثيران حقيقية في مقابر منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الأسرة الثانية عشر، وأن هذه التمائم ظهرت منذ عصور ما قبل التاريخ[٣٩]، ويفترض أن هذه التمائم بشكل رؤوس الثيران لا تخلو من مغزى سحري أو ديني[٤٠]. كما ظهر تمائم بشكل ثور تتميز بالقرون الملتوية للداخل ثم تتجه أطرافها للخارج ومنه نموذج **(شكل١٦)** والمحفوظ بمتحف بروكسل[٤١]، وقد عثر على العديد من هذه الأمثلة ذات القرون المقوسة للداخل ، وكلها تقريبا تؤرخ بفترة نقادة الأولى وأوائل نقادة الثانية، ويشير العدد الكبير من هذه التمائم إلى أهمية ذلك النوع من الرموز، ومدى الدور الرمزي للشكل الذي تجسده[٤٢].

وفى سياق التمائم الخاصة بالثيران ظهر أيضًا طراز مثير للجدل، وهو تميمة لرأس ثور محفوظه بمتحف جامعة يل برقم 2007.207.2 مكونة من جزئيين الأول

---

[36]) Hendrickx, S. & Eyckerman, M., Visual Representation and State Development in Egypt, Archéo-Nil 22, 2012, PP.35-36, note 24, fig.8, ; Hendrickx, S., Des images au service du Pouvoir, Le Mond de la Bible Nº 162, 2004, P.39.

[37]) Hendrickx, S., Bovines in Egyptian Predynastic and Early Dynastic Iconography, Hassan, F.A. in : (ed.) Droughts, Food and Culture. Ecological Change and Food Security in Africa's Later History. New York 2002, P.283, Fig.16.3 ; Hendrickx, S. & Eyckerman, op.cit, P.36, fig.9.

[38])Vandier, J., op.cit., P.397 ; Petrie, W.M.F., Prehistoric Egypt, London 1920, PL. IX, No. 1-5.

[39])Petrie, W.M.F., Amulets, London 1914, P. 19

[40])Capart, J.,op.cit., PP.186-188, fig. 138.

[41]) Hendrickx, S., Des images au service du Pouvoir, Le Mond de la Bible Nº 162, 2004, P.41.

[42]) Hendrickx, S., op.cit. P.292, Fig.16.13 & 16.14. .

منهما يمثل قرصاً ذا مقدمة تشبه رأس الثور، والثاني علوي بشكل قرون الثور التي تتقوس للداخل وتلتقي بطرفيها المدببين **(شكل ١٧أ**[٤٣]**)** ، ويعود تاريخ أقرب مثال لأوائل فترة نقادة الثانية، بالاضافه إلى تميمة أخرى بمتحف بروكلين برقم 35.1270 ترجع لفترة نقادة الثانية أو الثالثة**(شكل ١٧ب**[٤٤]**)**.

يمكن القول أن تمائم الثيران هي أحد التمائم الخاصة بالموتى، والتي كانت توضع مع الأموات لشعور المصري القديم أن عملية الدفن والتحنيط التي كانت تتم للجثة غير كافية لحماية الجسد، وأنه في حاجة لحماية سحرية إضافية، ولذا دفنوا مع موتاهم تمائم عديدة لكل منها دلالة ورمزية خاصة، كان الثور إحداها لاستعادة القوة التي يحتاج إليها المتوفى لتجديد الحياة بعد الموت.

سادساً: رسوم الثيران على الأواني

استخدمت أشكال الثيران في زخرفة بعض الأواني الفخارية التي زُينت بمجموعة من الثيران عددها سبعة ثيران مختلفة الأعمار[٤٥] **(شكل ١٨)**، وكذلك وجد شكل لثورين على قطعة من الفخار عثر عليها في المحاسنة بأبيدوس وترجع لأواخر عصر نقادة الأولى **(شكل ١٩)** [٤٦].

ربما ارتبطت الأواني المزخرفة بأشكال حيوانية ببعض الطقوس الدينية وإن كانت طبيعة هذه الطقوس غير واضحة أو ربما ارتبطت بالتعبير عن فكرة ترويض الحيوانات وتربيتها[٤٧]. فقد صُور شكل لأحد الثيران على جرة صغيرة من عصر نقادة الأولى في أبيدوس بالمقبرة U-415 وذلك ضمن منظر لصيد أفراس النهر **(شكل٢٠)** [٤٨]، ويرى البعض أن مناظر الصيد هذه هي مناظر رمزية، وأن فرس النهر هنا ربما يرمز للفوضى التي يحاول الإنسان السيطرة عليها، وهى فكرة استمرت في عصور الأسرات. أما الثور فهو لا يخضع لعملية الصيد التي يتعرض

---

[43]) Amulet in theFormofaBull'sHead,echoesofegypt.peabody.yale.edu/…letformbullshead

[44])AmuletintheFormofaBull'sHead,BrooklynMuseum,www.brooklynmuseum.org/…collection/objects/3361/...

[45]) Petrie, W.M.F., Prehistoric Egypt, London 1920, Pl. XVIII. 70 ; Petrie, W.M.F., Corpus of prehistoric Pottery and Palettes, London 1921 , PL. XXV.95.

[46]) Brémont, A., Les Petroglyph des Desert egyptien des animaux entr nature et culture, De la période de Badari aux premières dynasties (ca. 4500-2600 av.JC), Vol. I Textes, Master Thesis Université Paris-IV Sorbonne.Paris 2014, P.65, Fig. 10

[٤٧]) عن هذه الأفكار المتعلقة بتصوير بعض الحيوانات وخاصة حيوانات الصحراء على الفخار فى عصور ماقبل الأسرات انظر:

Graff, G. et al., Architectural Elements on Decorated Pottery and the ritual representation of Desert Animals, in: Egypt at its Origins 3, OLA 205, 2011, Proceedings of the Third International Conference" origin of the State. Predynastic and early dynastic Egypt" London 27th July-1st August 2008, PP.437 ff.

[48])Hendrickx, S. & Eyckerman, M., Visual Representation and State Development in Egypt, Archéo-Nil 22, 2012, P.27, fig. 1d.

لها أفراس النهر، ويتميز بقرونه الهائلة التي تفوق الحجم الواقعي، ولا يمكن اعتباره مجرد ملء للفراغات، وقد ارتبط الثور في عصور الأسرات بالملك، وهو ما نلاحظه في صلاية نعرمر، وعلى الرغم من الفارق الزمني بين عصر نقادة الأولى وعصر بداية الأسرات، فإنه يمكن افتراض أن رمزية قرون الثور بحجمها المتضخم ترمز للقوة الملكية، أما تصوير الثور مع صيد أفراس النهر، فربما يمثل مرحلة مبكرة لعملية الصيد الملكية لأفراس النهر[٤٩].

سابعاً: رسوم الثيران على مقابض السكاكين و الصليات الإردوازية

ظهرت أشكال الثور ضمن مناظر زخرفيه على مقابض السكاكين فى عصور ما قبل الأسرات، ومنها على سبيل المثال مقبض سكين كارنارفون[٥٠] **(شكل ٢١) -** توجد حالياً بمتحف المتروبوليتان [٥١]، حيث صور ثلاثة ثيران في الصف السفلي بقرونها المميزة مع حيوانات أخري، ويلاحظ أن الثيران من أكثر الحيوانات تكرارًا في هذه الفئة من العناصر الزخرفية. ويرجح Bénédite أن هذه الصفوف من الحيوانات لها دلالات دينية أو سياسية، فربما تمثل طواطم أو شعارات للأقاليم، أو لتقسيمات إدارية تسبق الوصول لتقسيمات الأقاليم[٥٢]. ويرى Huyge أن هذا التفسير لا يأخذ في الاعتبار غياب العديد من الرموز والشعارات الأخرى مثل الصقر والتمساح، ويرجح أنها ربما تعكس ما كان يأمله الصياد الذي استخدم تلك السكاكين[٥٣]. ومع هذه الآراء يبقى الاحتمال الأكثر ترجيحًا وهو أنها لا تخلو من رمزية دينية أو ملكية ترتبط بالقوة والانتصار الملكي.

أما عن الصلايات فما زالت تظهر جنباً إلي جنب مع مقابض السكاكين أهمية الثور في الفكر المصري في عصور ما قبيل الأسرات، حيث يوجد منظر أعلى صلاية صيد الأسود بالمتحف البريطاني واللوفر، والتي ترجع بالتحديد لعصر نقادة الثانية، حيث صور مقدمتي لثورين يولي كل منهما ظهره للآخر **(شكل ٢٢)** ، وقد دارت عدة آراء حول تفسير هذا الشكل المركب ، فيرى بعض المؤرخين أنه يعنى السير فى اتجاهين متعاكسين أو التحرك في كليا الاتجاهين مما يشير إلي تأمين

---

[49]) Hendrickx, S. & Eyckerman, M., ., op.cit, PP. 29-30

[50]) Bénédite, G. The Carnarvon Ivory, JEA 5, 1918, PP.6 ff., Pl. II.

٥١)أحمد أمين سليم ،سوزان عباس عبد اللطيف : مصر فى عصر الأسر تين الأولى والثانية ؛دراسة تاريخية وحضارية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،٢٠١٠،ص ٥٢ .٥٣ .

[52]) Bénédite, G., op.cit, P.238, note 1., PP.236-241

[53]) Huyge,D., A Double-Powerful Device for Regeneration: The Abu Zaidan Knife Handle Reconsidered, in: Egypt At Its Origins, Studies in Memory of Barbara Adams, Proceedings of the International Conference "Origin of the State. Predynastic and Early Dynastic Egypt", Kraków, 28th August – 1st September 2002, OLA 138 2004, PP.831-832.

الاتجاهين أو لمغزى ديني[٥٤]، بينما يري البعض الأخر أن هذا المنظر لمقدمتي ثور يمثل مرحلة بدائية للكتابة[٥٥].

يرى الباحث أن هذا الرمز يرمز للحماية السحرية حيث ظهر نفس الشكل على إحدى العصي السحرية من الدولة الوسطى ويمسك كل ثور بسكين بقدمه الأمامية كرمز للحماية والوقاية من الشرور، وقد ظهرت تمائم بهذا الشكل في العصور المتأخرة[٥٦] ، مما يدعم احتمال الدور العقائدي في توفير الحماية لمن يحمل مثل تلك التمائم. وهناك من يرى أن شكل الثور المزدوج هنا في تلك المرحلة المبكرة من أواخر عصر ما قبل الأسرات، ربما يرتبط بالمبنى المصور بجانبه على اللوحة والذي يمثل سؤالًا مفتوحًا للمناقشة، ويحتمل أن شكل الثور والمبنى بجانبه يمثل عنصرًا تصويريًا يرتبط بالرمز للملكية، ولكنه رمزًا لم يستمر فيما بعد[٥٧]، وعلى الرغم من تعدد الآراء حول تفسير ذلك الشكل، فمن المؤكد أنه لا يخلو من دلالة دينية أو سياسية، وهو ما يجعل من اللوحة ليست مجرد منظر للصيد.

من المظاهر الأخرى التي تعكس الدور الدينى للثور، يوجد على رأس صولجان الملك نعرمر المحفوظ بمتحف أوكسفورد برقم **AM E.3632** شكل للثور ومعه وعل داخل إطار، وأمامه شكل الرخمة نخبت المقابلة له(**شكل ٢٣**)، حيث ترمز نخبت بشكل الرخمه لمصر العليا، ويرمز الثور لمصر السفلى، فعقيدة الثور كانت معروفة فى بوتو *، وتندرج هذه الازدواجية الرمزية أيضًا على شكل المبنى المزدوج خلف الرخمة [٥٨]. وأيًا كان السياق الجغرافي الذي يمثله الثور هنا، فهو يؤكد وجود عقيدة دينية للثور لمراحل تاريخية سابقة تبلورت و تطورت فى اتخاذ شكل الثور شعارًا أو رمزًا دينيا للإقليم، ومن المعروف في هذا السياق أن أربعة أقاليم من أقاليم الدلتا كانت لها شعار بشكل الثور مع رموز أو علامات أخرى، وهذه الأقاليم هي الإقليم السادس والعاشر والحادي عشر، والثاني عشر[٥٩].

---

٥٤) عبد الحميد سعد عزب :الكائنات الأسطورية والديانة المصرية القديمة،القاهرة،٢٠٠٣، ص١٩٦

[55] Ranke, H., Masterpieces of Egyptian Art, London, 1948, pp. 7f.

[56]) Petrie, W.M.F., op.cit, , P. 45.

[57]) Baines, J., Origins of Egyptian kingship [in:] O'Connor, D. & Silverman, D.P. (eds.), Ancient Egyptian Kingship. Probleme der Ägyptologie, Bd.9, Leiden – New York- Köln 1995, P.112.

* بوتو: عاصمة الإقليم السادس من أقاليم مصر السفلى ،وكان اسمه فى المصرية القديمة خاست ،وربما يعنى اقليم الصحراء ،أو ثور الصحراء ، أو الثور المتوحش للمزيد انظر :حسن محمد محى الدين السعدى:حكام الأقاليم فى مصر الفرعونية ٠دراسة فى تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،١٩٩١،ص٦٨.

[58]) Hendrickx, S. and Föerster, F., Early Dynastic Art and Iconography, 2010, PP.839-840, Fig.37.11.

[59])Wainwright, G.A., The Bull Standards of Egypt, JEA 19, 1933, PP.42ff.

ومع أواخر عصر ما قبيل ألأسرات وبداية الأسرات ظهرت أشكال الثور كرمز يجسد القوة الملكية وهى تقهر أعدائها، وذلك على عدد من اللوحات المعروفة باسم الصلايات ومنها صلاية الثور المحفوظة بمتحف اللوفر برقم E 11255 **(شكل ٢٤)**، وقد صور على الجزء العلوي لكلا الوجهين بالنحت البارز منظرًا لثور يهاجم بقرنيه، ويدهس بقدميه شخصا ذا لحية [٦٠]. وكذلك صلاية نعرمر وهذه اللوحة محفوظة بالمتحف المصري برقم CG 14716 وقد صور فى السطر السفلي لأحد الوجهين منظرًا لثور يدمر بقرنيه أحد الجدران ويدهس بقدميه شخص ذا لحيه[٦١] **(شكل ٢٥)**.

يلاحظ وجود علامة داخل السور أو الحصن الذي يدمره الثور بقرنيه وهى علامة هيرغليفية ربما تقرا الإلهة ساتت التي ترمز لمنطقة إلفنتين حيث منابع النيل، ويرى "Douglass White" أن الثور ذا القوة الهائلة يرمز للملك الذى يدمر أى عائق قد يمنع تدفق مياه النيل مصدر الحياة من منابعها[٦٢] .بينما "Etienne, M." أن هذه المناظر التي تصور الثور هي جزء من الأشكال الرمزية التي ترمز للملك الذي يجسد العالم السماوي، وأن الأفراد والحصون التي يهاجمها هي الأعداء والفوضى التي ترمز للعالم الأرضي[٦٣].

من خلال ما سبق يتضح أن مقارنة تصوير الثور على كلا الصلايتين يوضح اختلافا من حيث الحجم وموضع التصوير، حيث صور الثور على لوحة الثور أعلى اللوحة وبحجم أكبر من سائر المناظر بما يوحى بأنه الأهم بالنسبة لسائر الأشكال، في حين نجد العكس على لوحة نعرمر، حيث صور أسفل اللوحة وبحجم اصغر من سائر الأشكال.

60) Etienne, M., À propos des représentation d'enceintes crénelées sur les Palettes de l'epoque de Nagada III, Archéo-Nil nº 9 – 1999, P. 149, Fig. 1 a-b

61) kedler, J., Narmer, Scorpion and the Representation of the Early Egyptian Court, Origin XXXV, 2013, P.143, Fig.1 ; Etienne, M.,op.cit, P. 154, Fig. 4a.

62) White, D.A., An Esoteric Interpretation of the Narmer Palette and the Narmer Mace Head, A Delta Point ePublication, 2009 , P.15.

63) Etienne, M. ., op.cit, P. 154-155.

الخاتمة:

إن أقدم الشواهد الأثرية التي تعكس أهمية الثور في الفكر المصري القديم خلال عصور ما قبل الأسرات هي تلك المناظر التى تمثلت في المخربشات أو المناظر على الصخور ، أو دفنات بالمقابر أو التصوير على السفن والقوارب أو النحت على هيئة تماثيل أو تمائم أو التصوير على الأواني ، فضلًا عن مقابض السكاكين والصولجانات و الصلايات ،فقد تعددت الآراء حول رمزية الدلائل السابقة لوجود الثيران في عصور ما قبل الأسرات والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

١. النقوش الصخرية أظهرت أن البدايات الأولي لمناظر الثيران كانت في صحراء مصر الشرقية، التي كانت محددة المساحة لدي المصري القديم لانتهائها عند البحر الأحمر، بينما الدفنات كانت بدايتها في الصحراء الغربية، والتي لم يعرف المصري القديم لها حدوداً في تلك المرحلة المبكرة، كالأبدية التي لم يعرف لها حدود، حيث كان الجنوب هو قبلة المصري القديم فتكون الصحراء الشرقية على يساره والصحراء الغربية على يمينه، وهي الفكرة التي نمت بعد ذلك في جعل الغرب حيث غروب الشمس هو اتجاه الدفن عند المصري القديم، ومن ثم أطلق المصري القديم علي عالم الموتى اسم عالم الغرب.

٢. دفنات بعض الثيران أكدت على فكرة التحنيط في تلك الفترة المبكرة مما يوحى باعتقاد المصري القديم في البعث والخلود على الأقل منذ تاريخ هذه الدفنات.

٣. أن وجود الثور عند رأس أو مقدمة السفينة يعكس فكرة القدرة الهجومية للسفن المرسومة على اعتبار أنها سفن حربية لإيضاح رمزية الدور الديني للثور فى الفكر المصري القديم في عصور ما قبل الأسرات.

٤. التماثيل المنحوتة من الظران، فعلى الرغم من غياب السياق الأثري الذي عُثر عليها به إلا أنها لا تخلو من دلالات فكرية ودينية في ذهن الفنان الذي تعامل مع هذه الأحجار الصلبة خلال تلك المراحل المبكرة من عصور ما قبل الأسرات.

٥. التمائم التي تصور الثيران بمختلف مواد صناعتها، فأنها توضح عقيدة المصري القديم الذي راغب الحماية من شر يخشاه أو التمني لخير يرجوه بعد مماته.

٦. اتخاذ الثور شعارًا لبعض الأقاليم فهو يجسد بداية تبلور العقائد الدينية والسياسية المتعلقة بالثور مع نهايات عصور ما قبل الأسرات خاصَّة في مصر السفلى.

٧. الثيران المصورة على مقابض السكاكين والصولجانات و الصلايات ، سواء كانت ترمز لمعبود أو للملك أو للملك المقدس، إنما تعكس مكانة هذا الحيوان

فى الفكر العقائدي المصري القديم منذ عصور ما قبل التاريخ، والتي بدأت تتبلور ملامحها خلال عصور ما قبل وما قبيل الأسرات عبر هذه المناظر والشواهد الأثرية الأخرى.

أما ومع كل هذه الشواهد الأثرية يأمل الباحث فى أن تسفر الحفائر بمختلف المواقع عن شواهد ودلائل أثرية تلقي مزيدًا من الضوء على الثور في الفكر المصري خلال عصور ما قبل الأسرات .

Abstract:

The forms and images of the bull appeared on many of pictorial views and artistic pieces, which represented important religious and political indicators in predynastic. This was evident in the graffiti found in the Eastern and Western desert of Egypt. Moreover, this was also found in the graves of Nepta Playa and Hierakolpolis, carved statues, amulets, utensils, knives clutches and palettes. Therefore, these shapes and forms reflect the important position of this animal in the dogmatic intellect of the ancient Egyptians since pre-history times, and which crystallized and evolved after that.

أشكال البحث:

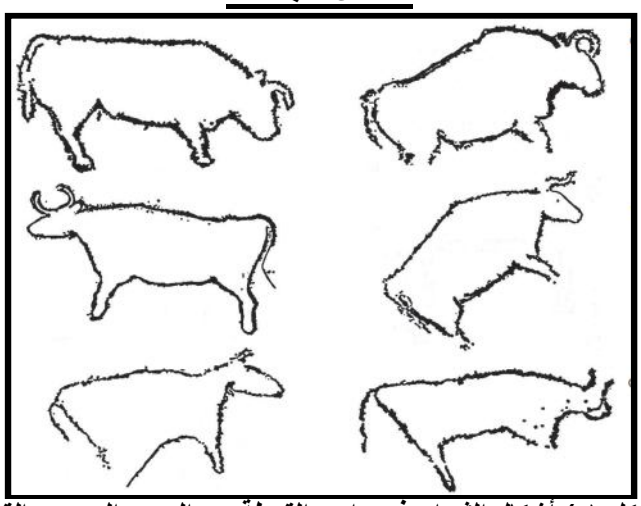

(شكل ١) أشكال الثيران فى وادى القرطة من العصر الحجرى القديم

Huyge,D and Ikram, S., Animal Representation in the Late Palaeolihic Rock Art of Qurta (Upper Egypt), in: Desert Animal in The Eastern Sahara, Colloquium Africanum 4 (2009),Fig.2.

(شكل ٢) تصوير للثور فى واحة الخارجة فى منظر صخري

Ikram, S., A desert zoo: An exploration of meaning and reality of animals in the rock art of Kharga Oasis, in: Desert Animal in The Eastern Sahara, Colloquium Africanum 4, Fig.3.

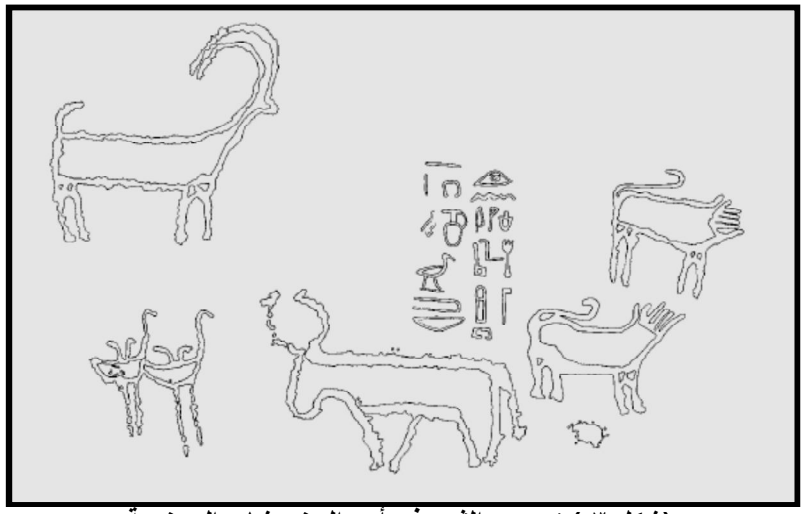

(شكل ٣) تصوير الثور فى أحد المخربشات الصخرية

Hendrickx, S. et al., Iconographic and palaeographic Element Dating a Late Dynasty 0 Rock Art Site at Nag el-Hamdulab, Fig.5

(شكل ٤) تصوير صخري لثور جنوب شرق نجع الحمدولاب

Hendrickx, S. et al., Iconographic and palaeographic Element Dating a Late Dynasty 0 Rock Art Site at Nag el-Hamdulab, Fig.6.

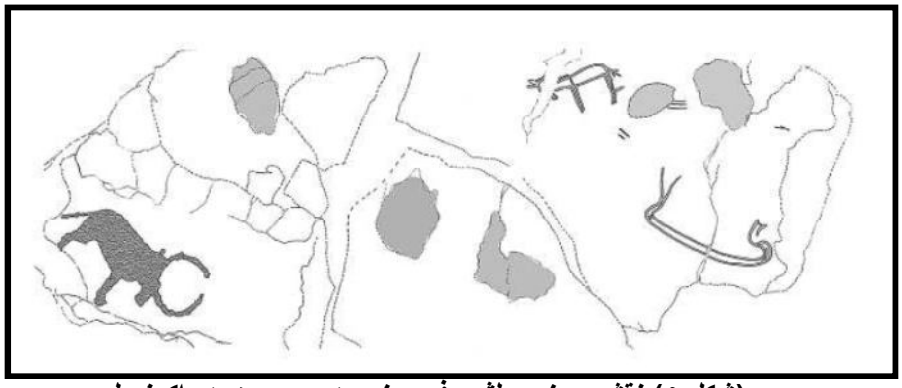

(شكل ٥) نقش صخري لثور فى وضع هجومي من هيراكونبوليس

Hardtke, F., Rock Art around Settlements, Fig.6.

(شكل ٦) منظر صخري لثيران وادى ابو صبيرة

Gatto, M.C. et al., Rock art from West Bank Aswan and Wadi Abu Subeira, *ARCHÉO-NIL* n°19 - janvier 2009, P. 165, Fig.20

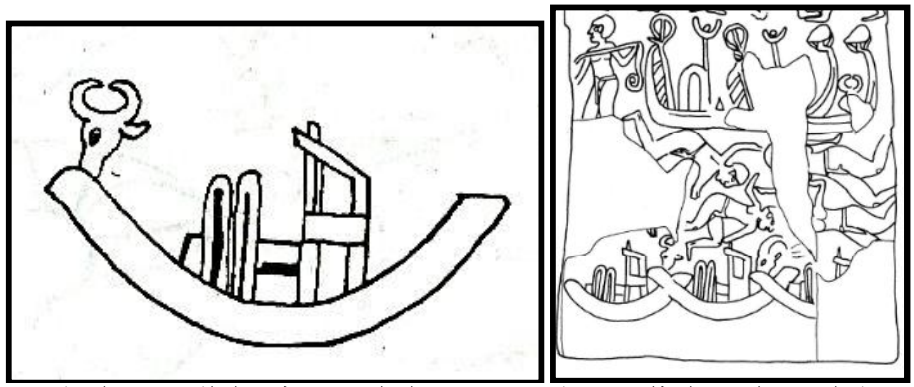

(شكل ٧) الجزء السفلي من مقبض سكين جبل العركي وتفاصيل لقارب تحمل مقدمته رأس ثور(حضارة جرزة)

Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, I, les époques des formation, la préhistoire, Paris 1952, P. 539, fig. 360

(شكل ٨) منظر لثور يعلو مؤخرة القارب من وادي البرامية شرق إدفو

Fuchs, G., Rock Engravings in the Wadi el-Barramiya, Eastern Desert of Egypt, The African Archaeological Review 7, 1989, P. 133, Fig.6

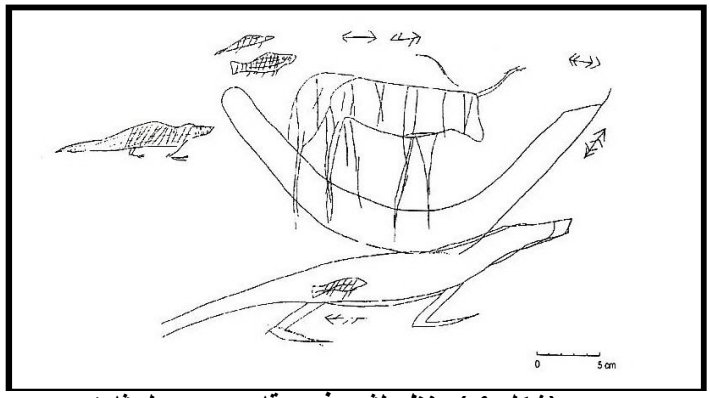

(شكل ٩) منظر لثور فوق قارب من جبل ثاوتى

Darnell, J.C, Theban Desert Road Survey in the Egyptian Western Desert, Vol I, OIP 119, 2002, P.23

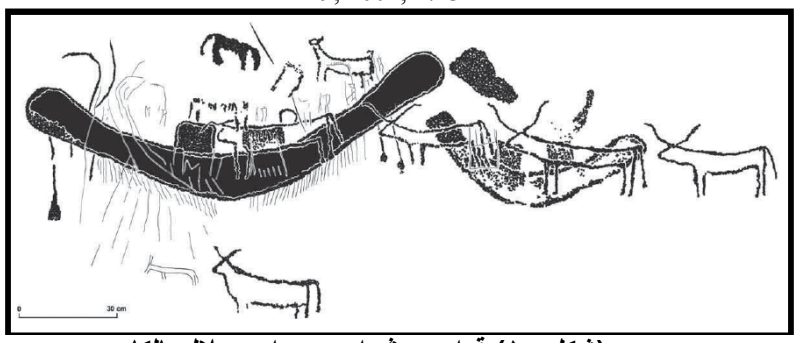

(شكل ١٠) قوارب وثيران من وادي هلال بالكاب

Huyge, D.,The Painted Tomb. Rock art and recycling of predynastic Egyptian imagery, Archéo-Nil Nº 24, 2014, Fig.2

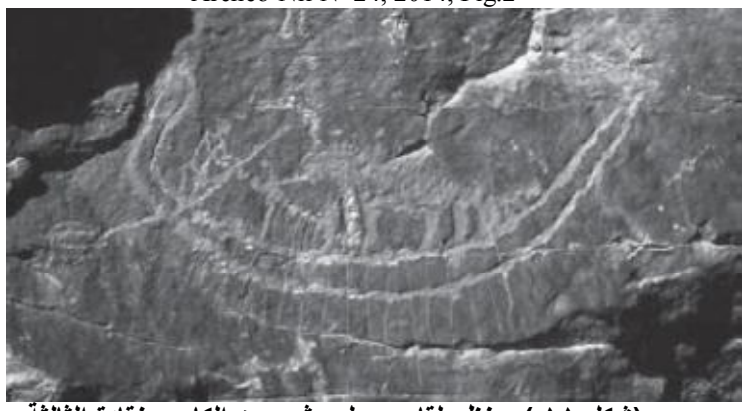

(شكل ١١) منظر لقارب يعلوه ثور من الكاب - نقادة الثالثة

Huyge, D.,The Painted Tomb. Rock art and recycling of predynastic Egyptian imagery, Archéo-Nil Nº 24, 2014,. Fig.6 c

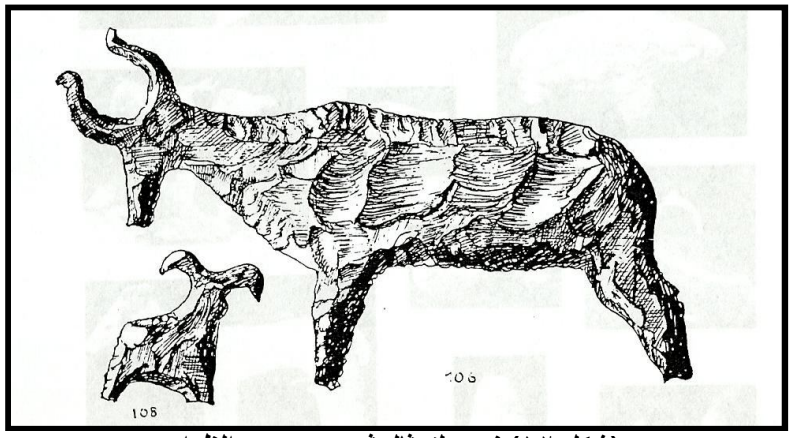

(شكل ١٢) نحت لتمثال ثور من حجر الظران

Capart, J., Les débuts de l'art en Égypte, Bruxelles 1904,P.149, fig.106 ; Vandier, J., Op.Cit., P.413, fig. 278

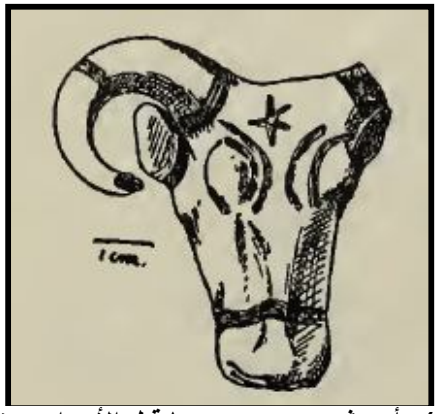

(شكل ١٣) رأس ثور من عصور ما قبل الأسرات بمتحف برلين

Schäfer, H., Newue Altertümer der »neue race» aus Negadeh, ZÄS 34, 1896, P. 160, Abb.6.

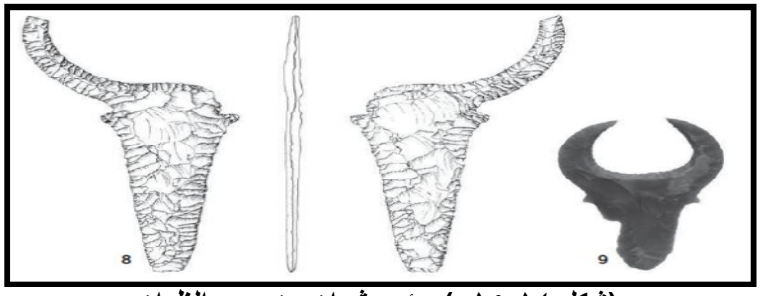

(شكل ١٤-١٥) رؤس ثيران من حجر الظران

Hendrickx, S. & Eyckerman, M., Visual Representation and State Development in Egypt, Archéo-Nil 22, 2012, P. 36, Figs. 8-9.

(شكل ١٦) تميمة بشكل رأس ثور بمتحف بروكسل

Hendrickx, S., Des images au service du Pouvoir, Le Mond de la Bible Nº 162, 2004, P.41

(شكل ١٧ أ) تميمة بشكل رأس ثور قرنين مقوسين للداخل متحف جامعة يل عصر نقادة الثانية

echoesofegypt.peabody.yale.edu/…let-form-bulls-head

(شكل ١٧ ب) تميمة بشكل رأس ثور قرنين مقوسين للداخل ترجع لعصر نقادة الثانية أو الثالثة

www.brooklynmuseum.org/…collection/objects/3361/...

(شكل ١٨) طبق من الفخار مزخرف بأشكال الثيران

Petrie, W.M.F., Prehistoric Egypt, London 1920, Pl. XVIII. 70

(شكل ١٩) ثيران وأفيال على قطعة فخار من عصر نقادة الأولى

Brémont, A., Les Petroglyph des Desert egyptien des animaux entr nature et culture, De la période de Badari aux premières dynasties (ca. 4500-2600 av.JC), Vol. I Textes, Master Thesis Université Paris-IV Sorbonne.Paris 2014, P.65, Fig. 10

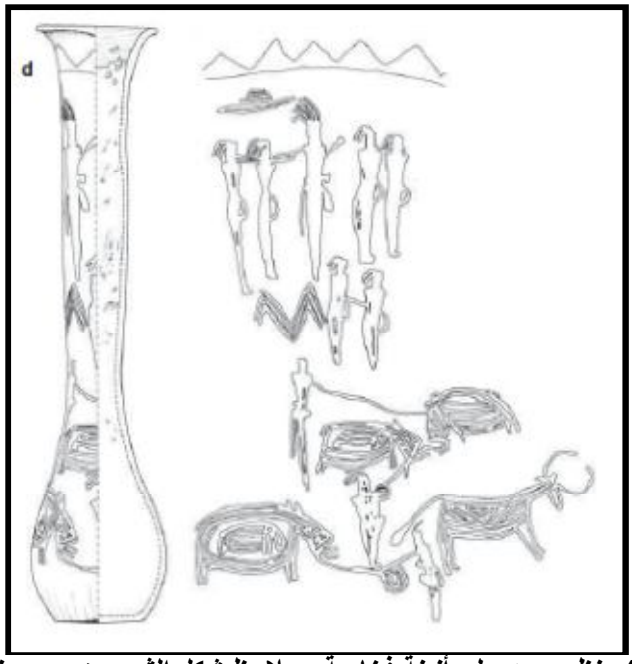

(شكل ٢٠) منظر صيد على أنينة فخارية ويلاحظ شكل الثور من عصر نقادة الأولى

Hendrickx, S. & Eyckerman, M., Visual Representation and State Development in Egypt, Archéo-Nil 22, 2012, P.27, fig. 1d

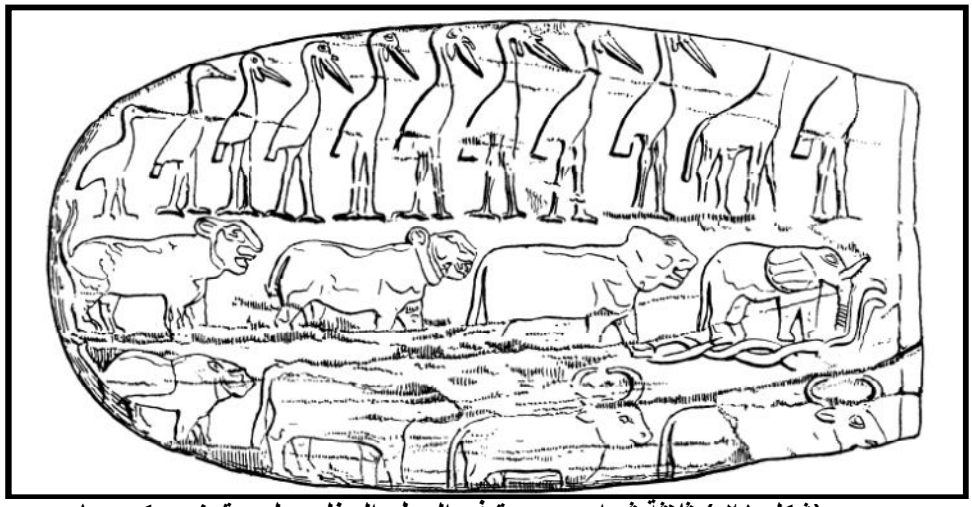

(شكل ٢١) ثلاثة ثيران مصورة فى السطر السفلي على مقبض سكين عاجي

Bénédite, G. The Carnarvon Ivory, JEA 5, 1918, PP.6 ff., Pl. II.

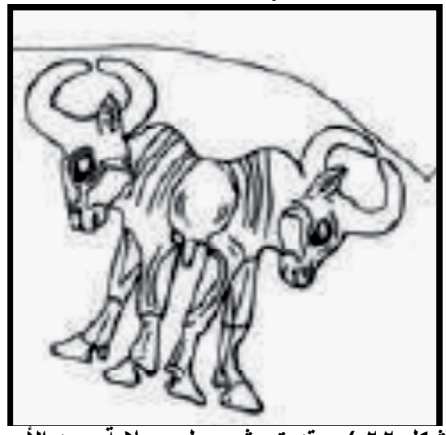

(شكل ٢٢) مقدمتي ثور على صلاية صيد الأسود

عبد الحميد سعد عزب :الكائنات الأسطورية والديانة المصرية القديمة،القاهرة ،٢٠٠٣ ،ص٣٧٢ ،شكل ١٢٨.

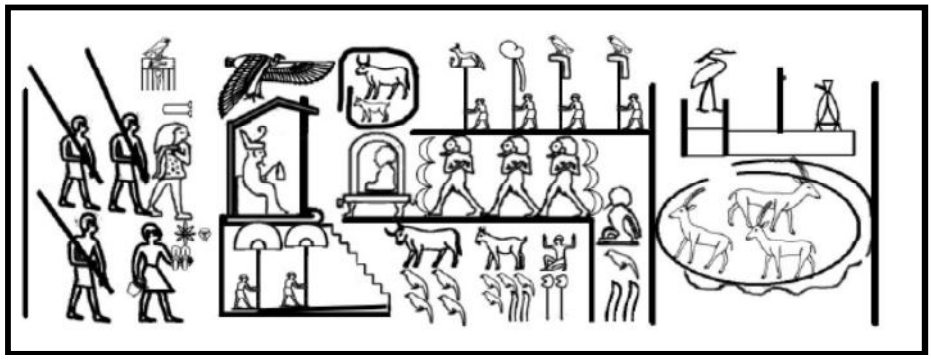

(شكل ٢٣) شعار الإقليم الثانى عشر بالدلتا على صولجان نعرمر

White, D.A., An Esoteric Interpretation of the Narmer Palette and the Narmer Mace Head, A Delta Point ePublication , 2009 , P.16

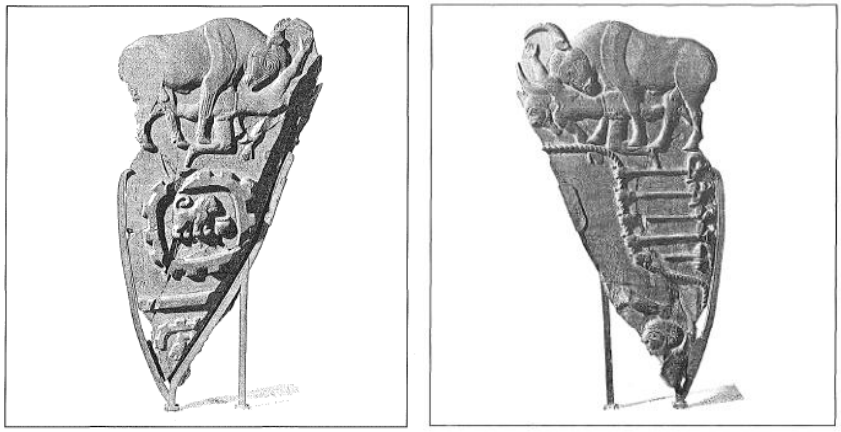

(شكل ٢٤) صلاية الثور بمتحف اللوفر

Etienne, M., À propos des représentation d'enceintes crénelées sur les Palettes de l'epoque de Nagada III, Archéo-Nil nº 9 – 1999, P. 149, Fig. 1 a-b

(شكل ٢٥) تصوير الثور على صلاية نعرمر بالمتحف المصرى

kedler, J., Narmer, Scorpion and the Representation of the Early Egyptian Court, Origin XXXV, 2013, P.143, Fig.1